خطاب السيد/ رئيس مجلس الإدارة المقدم للإجتماع الحادي والأربعين للجمعية العمومية للمساهمين المنعقد في ٢٤ أغسطس ٢٠٢٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة المساهمون:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لي أن أخاطبكم اليوم، ونحن نعقد بفضل الله ورعايته، وبفضل وقفتكم ودعمكم لمؤسستكم ، إجتماعنا الحادي والأربعين، ونرجو أن نستعرض معكم أداء ونتائج أعمال البنك، وموقفه المالي بنهاية العام ٢٠١٩م، والتي كانت بحمد الله وتوفيقه، نتائج طيبة رغم التحديات المالية والإقتصادية المحلية والعالمية، وذلك بفضل الجهود التي بذلها مجلس الإدارة، والإدارة التنفيذية والعاملون.

شهد العام ٢٠١٩م وضع خطة إستراتيجية للبنك، تغطي الفترة المقبلة (٢٠٢٠ - ٢٠٢٢)، وذلك بالتعاون مع أفضل بيوت الخبرة العالمية (شركة ديلويت Deloitte)، وهي خطة طموحة وشاملة وترسم خارطة طريق للبنك في الفترة القادمة . ومواكبة للتطور في دنيا المال والأعمال وإتساقاً مع إستراتيجيته الجديدة قام البنك بتحديث علامته التجارية وذلك بعد مرور أكثر من أربعين عاماً على العلامة التجارية للتأسيس . كذلك تمت إعادة هندسة العمليات في البنك لتتواكب مع التطورات الحديثة التي تشهدها الصناعة المصرفية على مستوى العالم، كما تم تحديث أنظمة العمل، والخدمات والمنتجات، مثال على ذلك أطلق البنك خدمة فوري (الموبايل المصرفي)، وتعد هذه الخدمة من أفضل التطبيقات على مستوى الجهاز المصرفي السوداني، ووجدت قبولاً كبيراً وسط المتعاملين، وسوف يستمر هذا النهج، إن شاء الله، في مجال تطوير وتحسين سلسلة الخدمات والمنتجات، فضلاً عن الإستثمار في مجالي التميز والإبتكار، وتعزيز إستدامة النمو لخدمة عملاء البنك بشكل أفضل من أي وقت مضى.

بالرغم من تحديات العمل المصرفي المعقدة، في ظل الظروف الحالية التي يشهدها العالم، فقد أظهرت النتائج المالية للعام ٢٠١٩م نجاحات البنك في مواصلة مسيرة الإنجاز والنمو، حيث إرتفع حجم المركز المالي للبنك بنسبة ١٧٪، ونمت حقوق الملكية بنسبة ٤,٧٪، وزادت الودائع بنسبة ١٧٪، كما زادت الإستثمارات قصيرة الأجل بنسبة ٧٪ والإستثمارات طويلة الأجل بنسبة ١٥٪.

إن الإلتزام بالتميز في الأداء، والنتائج المالية الجيدة المتحققة، وتطبيق توجيهات الجهات الرقابية في مجال الحوكمة والإلتزام وإدارة المخاطر، جعلت البنك يحتل موقعاً متقدماً على مستوى الجهاز المصرفي، ووجد ذلك إعترافاً على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، من مؤسسات كبيرة داخل وخارج السودان، منها على سبيل المثال، حصول البنك على جائزة القوس الذهبي الأوروبي، وجائزة البنك الأكثر تطوراً في السودان، مما أصبح تحدياً للبنك في سبيل المحافظة عليه وإستدامته، لذلك إهتم البنك بالعنصر البشري وعمل على رفع كفاءته، بدعمه بكوادر قيادية ذات خبرة متقدمة، والإعتماد على العناصر الشابة في صياغة ورسم مستقبل البنك.

إن الأداء المتميز للبنك، أدى إلى تقييمه من قبل بنك السودان المركزي وفقاً لمعيار CAEL في مستوى مرضي Satisfactory ، وذلك بتقييم جودة الأصول في مستوى قوي، والسيولة في مستوى قوي، والربحية في مستوى مرضي، وكفاية رأس المال في مستوى وسط بنسبة ١١,٢٪ علماً بأن المؤشر المحدد من قبل بنك السودان المركزي لنسبة كفاية رأس المال هو ١٢٪ مما يستدعي الإستمرار في تقوية قاعدة رأس المال للبنك.

تأكيداً لدوره المجتمعي البارز، واصل البنك مشاركاته الفاعلة في دعم ومساندة وتمويل المبادرات الوطنية والإنسانية والمهنية والعلمية وتمويل مشروعات البنية التحتية ذات المردود المجتمعي والأنشطة الثقافية التي ينفذها مركز الفيصل الثقافي التابع للبنك ضمن منظومته الفاعلة والتي تضم بجانبه أربع شركات متخصصة تابعة.

الإخوة المساهمون:

إن وقفتكم ومساندتكم للبنك في كل الأحوال، تمثل عاملاً مهماً من عوامل النجاح والإستمرارية، فالشكر موصول لكم جميعاً، ويمتد شكرنا لبنك السودان المركزي، لما يقدمه من دعم ومساعدة للبنوك في سبيل تطوير أعمالها ونظمها وتحقيق السلامة المصرفية، والشكر موصول أيضاً لسوق الخرطوم للأوراق المالية.

كما نتقدم بالشكر نيابة عنكم لأصحاب الفضيلة السادة/ رئيس وأعضاء هيئة الرقابة الشرعية، والسيد/ المراجع القانوني، ولإدارة البنك والعاملين فيه لما بذلوه من جهد في دفع مسيرة هذا البنك، كما نشكر عملاء البنك على ثقتهم الكبيرة، والبنوك المراسلة على حسن تعاونهم.

ختاماً إن تقرير المراجع الخارجي، وتقرير هيئة الرقابة الشرعية، والحسابات الختامية، والقوائم المالية المراجعة للبنك للسنة المنتهية في ٣١/ ديسمبر/ ٢٠١٩م، وتوصيات مجلس الإدارة، بين أيديكم للتفضل بالنقاش، وإجازة التوصيات.

قال الله تعالى :

(لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)

صدق الله العظيم
سورة البقرة آية رقم ٢٨٦

عمرو محمد الفيصل آل سعود
رئيس مجلس الإدارة